



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6420

التاريخ: السبت 2024/5/4

الفبر الرئيسي



حماس: عازمون وقوى المقاومة على
إنضاج اتفاق يحقق مطالب شعبنا

... ص 4

أبرز العناوين



قناة عبرية: السنوار يطالب بضمانات في المفاوضات بشأن صفقة تبادل
القسام تنشر لأول مرة لقطات لقصف مواقع إسرائيلية من جنوب لبنان
بليكن: العقبة الوحيدة بين سكان غزة ووقف إطلاق النار هي حماس
جماعة الحوثيين تعلن بدء المرحلة الرابعة من التصعيد ضد "إسرائيل"
أردوغان: أغلقنا باب التجارة مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يرحب بقرار جمهورية ترينيداد وتوباغو الاعتراف بدولة فلسطين
5	3. "العربي الجديد": أجهزة السلطة الفلسطينية تشن حملة اعتقالات سياسية
6	4. "تجمع الشخصيات المستقلة بالضفة": رفع السلاح ضد شعبنا ومقاوميه "جريمة يندى لها الجبين"
6	5. نقص السيولة يندر بكارثة اقتصادية في غزة ودعوة لسلطة النقد الفلسطينية لفتح البنوك
6	6. المجلس الوطني: الاحتلال قتل وأعدم واعتقل مئات الصحفيين لمنعهم من نقل الحقيقة للعالم
المقاومة:	
7	7. قناة عبرية: السنوار يطالب بضمانات في المفاوضات بشأن صفقة تبادل
7	8. القسام تنشر لأول مرة لقطات لقصف مواقع إسرائيلية من جنوب لبنان
8	9. شهيد في عملية عسكرية مستمرة قوات الاحتلال ضد مقاومين بطولكرم
8	10. الشعبية: مطالب المقاومة وقف العدوان وانسحاب الاحتلال من القطاع
9	11. حماس: قرارات الجمهورية التركية انعكاس لموقف الشعب التركي الداعم لنضال شعبنا
9	12. الجهاد: طوفان الأقصى جسدت وحدة الموقف الفصائلي على أكمل وجه
10	13. حماس والفصائل يشيدون بالمواقف اليمينية المناصرة للشعب الفلسطيني
10	14. مصطفى البرغوثي: المقاومة تدير ملف المفاوضات بفهم دقيق وذكاء عميق
الكيان الإسرائيلي:	
11	15. جدل في "إسرائيل" بعد تعيينات جديدة في هيئة الأركان العامة: نتنياهو علم بآخر لحظة
12	16. "الموساد" نصب أجهزة تعرف على الوجوه في قطاع غزة
12	17. سموتريتش يهاجم نتنياهو بعد مزاعم مشاركة تركيا في مفاوضات الهدنة
13	18. أولمرت: لن نخرج منتصرين من هذه الحرب
13	19. تل أبيب تعاقب السلطة رداً على قطع تركيا لعلاقاتها التجارية مع "إسرائيل"
13	20. قلق واسع في "إسرائيل" إثر قرار تركيا قطع علاقاتها التجارية
14	21. "بوليتيكو": "إسرائيل" أبلغت بايدن بوضعها خطة لإجلاء سكان رفح
15	22. الحكومة الإسرائيلية تؤجل التصويت على إغلاق مكتب وبث شبكة الجزيرة
15	23. "إسرائيل" تؤكد مقتل أحد أسراها في غزة
16	24. استطلاع: أكثر من نصف الإسرائيليين يفضلون تبادل الأسرى على عملية في رفح

	<u>الأرض، الشعب:</u>
16	25. الاحتلال يواصل قصفه الصاروخي والمدفعي على قطاع غزة مخلّفا عشرات الشهداء والجرحى
16	26. "الصحة" في غزة: 496 شهيداً عدد ضحايا الطواقم الطبية في القطاع منذ بداية العدوان
17	27. محافظة القدس: 5,734 مستعمراً اقتحموا "الأقصى" خلال الشهر الماضي
17	28. "مقاومة الجدار والاستيطان": 1,242 اعتداء نفذها الاحتلال ومستعمروه خلال نيسان/إبريل
18	29. مأساة غزة تخيم على احتفالات مسيحيي القدس في "الجمعة العظيمة"
18	30. الاحتلال يحتجز مواطنة فلسطينية لإجبار شقيقها الصحفي على تسليم نفسه
19	31. لبنان: المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تزور نادي تجمع بعلبك مباركة بصعوده للدوري الأول
	<u>مصر:</u>
20	32. أحزاب وشخصيات مصرية عامة تطالب بالإفراج عن معتقلي دعم فلسطين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	33. مصادر: أميركا والسعودية تقتربان من اتفاق أمني بمعزل عن التطبيع مع "إسرائيل"
21	34. جماعة الحوثيين تعلن بدء المرحلة الرابعة من التصعيد ضد "إسرائيل"
22	35. أردوغان: أغلقنا باب التجارة مع "إسرائيل"
22	36. عالم الأعمال التركي يدعم قطع أنقرة التجارة مع "إسرائيل"
23	37. المغرب: 106 مظاهرات لدعم غزة والإشادة بالتضامن الطلابي الغربي
23	38. إصابة ثمانية عسكريين سوريين في قصف إسرائيلي استهدف محيط دمشق
	<u>دولي:</u>
24	39. بلينكن: العقبة الوحيدة بين سكان غزة ووقف إطلاق النار هي حماس
24	40. أوستن: لا مؤشرات على نية حماس مهاجمة قواتنا بغزة
24	41. الخارجية الأميركية تدعو حماس لقبول الاتفاق المطروح وتعارض عملية برفح
25	42. بتهمة التمييز ضد الفلسطينيين.. وزارة التعليم الأمريكية تبدأ تحقيقاً مع إدارة جامعة كولومبيا
25	43. الرئيس الكولومبي: لا يمكن أن نقف إلى جانب "الإبادة الجماعية"
25	44. "الجناية الدولية" تطالب بالتوقف عن "ترهيب" موظفيها
26	45. بريطانيا تفرض عقوبات جديدة على مستوطنين متطرفين بالضفة الغربية

26	46.	مشرعون ديمقراطيون يؤكدون لبايدن انتهاك "إسرائيل" للقانون الأميركي
27	47.	رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي يعربون عن قلقهم على الوجود المسيحي بالأراضي المقدسة
27	48.	الأونروا: الحرب على غزة تستهدف النساء بشكل أساسي
28	49.	الأمم المتحدة: إعادة إعمار غزة تتطلب أكثر من 40 مليار دولار
28	50.	حراك الجامعات المؤيد لفلسطين يمتد من اليابان إلى المكسيك
29	51.	الشرطة الفرنسية تفتحم جامعة سيانس بو المرموقة في باريس لتفريق طلاب مؤيدين لفلسطين
29	52.	طلاب بجامعة برينستون الأميركية يضربون عن الطعام تضامنا مع غزة
حوارات ومقالات		
29	53.	ملاحظات على رؤية إدارة بايدن لإنهاء الحرب... د. حسن نافعة
33	54.	الصفقة أم رفح؟ حسابات نتنياهو والسنوار... عاموس هرئيل
37	كاريكاتير:	

١. حماس: عازمون وقوى المقاومة على إنضاج اتفاق يحقق مطالب شعبنا

غزة: أكدت حركة حماس، اليوم [أمس] الجمعة، أنها عازمة بالتشارك مع قوى المقاومة الفلسطينية على إنضاج الاتفاق بما يحقق مصالح الشعب الفلسطيني بوقف العدوان بشكل كامل. وقالت الحركة في تصريح، وصل المركز الفلسطيني للإعلام: في ضوء الاتصالات الأخيرة مع الإخوة الوسطاء في مصر وقطر، سيتوجّه غدًا [اليوم] السبت وفد حركة حماس إلى القاهرة لاستكمال المباحثات. كما أكدت على "الروح الإيجابية التي تعاملت بها قيادة الحركة عند دراستها مقترح وقف إطلاق النار الذي تسلّمته مؤخراً، فإننا ذاهبون إلى القاهرة بنفس هذه الروح للتوصل إلى اتفاق".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/3

٢. عباس يرحب بقرار جمهورية ترينيداد وتوباغو الاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الجمعة، بقرار جمهورية ترينيداد وتوباغو الاعتراف بدولة فلسطين، وثنى عالياً مساهمتها في تكريس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه وفي أخذ خطوات فعلية لدعم تنفيذ حل الدولتين. وأكد عباس أن جمهورية

ترينيداد وتوباغو دعمت حقوق الشعب الفلسطيني بثبات على مدار السنوات الماضية، وصوتت لصالح هذه الحقوق في المحافل الدولية ليأتي هذا القرار المبدئي تتويجا لهذه المواقف واتساقا مع مبادئ القانون الدولي التي تقر بحق الشعوب في التخلص من الاستعمار والاضطهاد والعيش بحرية وعدالة واستقلال. وقال: إن حق الشعوب في تقرير مصيرها يعد حقا راسخا ومعترف به بموجب القانون الدولي، واذ تجدد دولة فلسطين دعوتها المستمرة للدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين الوقوف عند مسؤولياتها والاقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واعادة الثقة في نظام عالمي قائم على القواعد والحقوق المتساوية لكافة شعوب الارض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/3

٣. "العربي الجديد": أجهزة السلطة الفلسطينية تشن حملة اعتقالات سياسية

رام الله: في حملة تعد الأكبر منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، شنت أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية، وخاصة جهاز المخابرات العامة، حملة اعتقالات ضد الناشطين السياسيين ومدافعين عن حقوق الإنسان وصحافيين في الضفة الغربية المحتلة. وجاءت الاعتقالات بعد يومين فقط من تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في المنتدى الاقتصادي الذي عقد في الرياض وتعهده بـ"العمل للحفاظ على أمن إسرائيل"، ومشاركة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ في الاجتماع الأمني السداسي الذي ناقش اليوم التالي للحرب على غزة. ووفق إحصائيات أولية، زاد عدد الفلسطينيين الذين جرى اعتقالهم خلال الأيام الثلاثة الماضية عن 60 معتقلاً، منهم 22 معتقلاً يوم أمس الخميس وحده، وجلهم من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي وممن سبق أن تعرضوا للاعتقال على يد السلطة الفلسطينية. وفي بيان وصل إلى "العربي الجديد"، استنكرت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، بشدة، ما أسمتها "حملة الاعتقالات المسعورة التي تشنها أجهزة أمن السلطة، والمتصاعدة بشكل لافت منذ أيام، بحق المقاومين والنشطاء والطلبة والأسرى المحررين في عدة مناطق بالضفة الغربية، في الوقت الذي لا تزال تزج بمئات المواطنين في سجونها بذرائع واهية وتهم ملفقة". من جهته، أكد منسق مجموعة "محامون من أجل العدالة" المحامي مهند كراجة أن هناك تزايداً ملحوظاً للاعتقالات السياسية، طالوت المعارضين السياسيين والناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/3

٤. "تجمع الشخصيات المستقلة بالضفة": رفع السلاح ضد شعبنا ومقاوميه "جريمة يندى لها الجبين"

خاص: أكدّ رئيس تجمع الشخصيات المستقلة في الضفة المحتلة خليل عساف، أن رفع الأجهزة الأمنية للسلطة السلاح في وجه أبناء شعبنا الفلسطيني جريمة لا يمكن القبول بها في حال من الأحوال. وقال عساف، في تصريح خاص لـ "فلسطين أون لاين"، "يتعاضم الجرم حين يمسّ هذا السلاح مقاومون وملاحقون من الاحتلال، وبالتالي فإن ما حدث في طولكرم لا يمكن اعتباره إلاّ جريمة يندى لها الجبين".

فلسطين أون لاين، 2024/5/3

٥. نقص السيولة يندّر بكارثة اقتصادية في غزة ودعوة لسلطة النقد الفلسطينية لفتح البنوك

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، اليوم الجمعة، إن مشكلة عدم توفر السيولة بعد توقف مصادر النقد في القطاع تندر بكارثة اقتصادية ومالية كبيرة، مع دخول عدوان الاحتلال شهره الثامن على التوالي، مطالباً في الوقت ذاته سلطة النقد الفلسطينية بإعادة تفعيل البنوك قدر المستطاع.

وبين المكتب الإعلامي الحكومي، في بيان له، أن هذه المشكلة تتعمق بمحافظتي غزة والشمال، حيث توقفت تماماً كل مصادر النقد في شمال غزة منذ اليوم الأول للعدوان. وقال: إن توقف البنوك عن عملها ومنع إدخال النقد، جعل الموظفين غير قادرين على استلام رواتبهم بشكل طبيعي، وجعلهم عرضة لدفع عمولات كبيرة، وأصاب الحركة الشرائية في الأسواق بالشلل، وحرّم المواطنون من تلقي الحوالات المالية الواردة لهم من الأهل والأقارب بالخارج. وأضاف أن أكثر من يعاني بسبب هذه الأزمة هم الفئات الأكثر هشاشة اقتصادياً، والتي لم تستطع تلقي مخصصاتها منذ بداية العدوان. وأشار إلى بروز العديد من المشاكل المالية جراء هذا الوضع، ومنها؛ عدم تعامل بعض التجار بالعملة القديمة، وازدياد محاولات تزوير العملات، وارتفاع عمولات التحويل بنسبة كبيرة، ما يفقد الناس جزءاً كبيراً من أموالهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/3

٦. المجلس الوطني: الاحتلال قتل وأعدم واعتقل مئات الصحفيين لمنعهم من نقل الحقيقة للعالم

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني إن اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يصادف اليوم [أمس]، يمر هذا العام على الأراضي الفلسطينية، وحرب الإبادة والتطهير العرقي متواصلة لليوم 210 على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، حيث تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها

المنظمة من قتل وإعدامات واعتقال بحق المدنيين الفلسطينيين والصحفيين والصحفيات وعائلاتهم وجميع العاملين في حقل الإعلام بهدف منعهم من التغطية الصحفية أو عرقلة قدرتهم على ممارسة أعمالهم تحت وطأة التهديد والقتل وإطلاق النار. وأوضح في بيان له، أن قيام "حكومة الإجرام الفاشية منع وكالات الأنباء والتلفزة العالمية من دخول قطاع غزة لمنعهم من كشف الأحوال وقسوة الجرائم التي ترتكبها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، هي مقدمات لعمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/3

٧. قناة عبرية: السنوار يطالب بضمانات في المفاوضات بشأن صفقة تبادل

تل أبيب-دبا: ذكر تقرير إخباري إنه لا يزال لدى يحيى السنوار، قائد حركة (حماس) داخل قطاع غزة، ثلاثة مطالب في المفاوضات الحالية بشأن تبادل المحتجزين. وأبلغ مصدر مقرب من زعيم حماس القناة الـ12 في التلفزيون الإسرائيلي مساء الخميس، إنه لا يزال يطالب بضمانات لإنهاء الحرب. وهو ما ترفضه إسرائيل حتى الآن. وورد أن السنوار يريد التزاما مكتوبا من أجل "إنهاء غير مشروط للقتال". ووفقا للشبكة فإن السنوار يطالب أيضا بأن لا تمنع إسرائيل الفلسطينيين الذين تم إطلاق سراحهم مقابل إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين من العودة إلى الضفة الغربية. وتشير أحدث مسودة للاتفاق إلى أن إسرائيل تريد إرسال هؤلاء الذين كانوا يقضون عقوبة السجن مدى الحياة إلى قطاع غزة أو إلى خارج فلسطين. بالإضافة إلى ذلك، يريد زعيم حماس داخل قطاع غزة تفاصيل بشأن المواد التي لن تسمح إسرائيل بدخولها إلى القطاع الساحلي من أجل إعادة الإعمار.

القدس العربي، لندن، 2024/5/3

٨. القسام تنشر لأول مرة لقطات لقصف مواقع إسرائيلية من جنوب لبنان

بثت كتائب القسام، مشاهد قالت إنها لإطلاق مقاتليها دفعات صاروخية من جنوب لبنان. وقالت الكتائب إن الرشقات الصاروخية من جنوب لبنان استهدفت مواقع وتكنات الاحتلال الإسرائيلي شمال فلسطين المحتلة. وتوثق المشاهد -التي حصلت عليها قناة الجزيرة- للمرة الأولى إطلاق القسام صواريخ من خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال معركة طوفان الأقصى. وأظهرت المشاهد دفعات من الرشقات الصاروخية وهي تتهاطل على الأهداف الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/5/3

٩. شهيد في عملية عسكرية مستمرة قوات الاحتلال ضد مقاومين بطولكرم

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم السبت عملية عسكرية بدأت قبل ساعات واستهدفت مقاومين بعد محاصرتهم والاشتباك معهم في منزل ببلدة دير الغصون شمال طولكرم في الضفة الغربية. وقال مراسل الجزيرة ليث جعار إن الاشتباكات تجددت صباح اليوم في أجزاء من المنزل المحاصر بعد مرور أكثر من 9 ساعات على بدء العملية التي تنفذها قوات إسرائيلية خاصة معززة بالآليات والجرافات، مشيراً إلى أن القوات المهاجمة لم تقتحم أجزاء من المنزل المحاصر خشية وجود عبوات ناسفة. وأضاف أن القوات اقتحمت أجزاء من المنزل وقامت بتمشيطها بحثاً عن المطلوبين بعدما هدمت الجرافات جانبا من المنزل في إطار العملية العسكرية التي بدأت منتصف الليلة الماضية ولا تزال مستمرة بعد أكثر من 9 ساعات على انطلاقها. ونقل المراسل عن مصادر محلية أن هناك شهيدا واحدا على الأقل في محيط المنزل الذي تمت فيه محاصرة المقاومين، قبل أن تقتحمه القوات الخاصة. وأكدت وكالة الأنباء الفلسطينية أن جرافة عسكرية إسرائيلية انتشلت جثمان شهيد من المنزل المدمر إلى حد كبير.

وكان مصدر من كتائب القسام في طولكرم قال للجزيرة إن المقاومين الذين يخوضون الاشتباكات مع جنود الاحتلال في المنزل المحاصر بدير الغصون هم عناصر من القسام. وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن المستهدفين نفذوا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عملية بمفترق بيت ليد قرب مدينة طولكرم أدت إلى مقتل مستوطن مجند في قوات الاحتياط الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/5/4

١٠. الشعبية: مطالب المقاومة وقف العدوان وانسحاب الاحتلال من القطاع

غزة: جددت "الجهة الشعبية لتحرير فلسطين"، الجمعة، تأكيدها أن "مطالب المقاومة واضحة وهي وقف العدوان بشكل كامل (وقف إطلاق نار دائم)، وانسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة، وإجراء صفقة تبادل حقيقية، وعودة جميع النازحين إلى بيوتهم التي هجروا منها". وقالت الجهة في بيان، إن "هناك تنسيقا كاملا ومستمرًا وعلى الدوام، بين فصائل المقاومة كافة، وهناك إجماع على مطالب المقاومة". وتابعت أنه "لن يكون هناك أي تقدم في المفاوضات إلا برضوخ الاحتلال لهذه المطالب العادلة، والكرة الآن في ملعب الاحتلال الذي ما زال يراوغ ويتعنت ولا يريد الاستجابة لهذه المطالب، خاصة من قبل رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهوو لحسابات سياسية ضيقة. وشددت على أن

"فصائل المقاومة جاهزة للتعامل مع كافة الخيارات وأي تطورات ميدانية، ومواصلة الدفاع عن أبناء شعبنا، والتصدي لأي عدوان صهيوني خاصة على مدينة رفح".

قدس برس، 2024/5/3

١١. حماس: قرارات الجمهورية التركية انعكاس لموقف الشعب التركي الداعم لنضال شعبنا

غزة: ثمنت حركة حماس، اليوم [أمس] الجمعة، القرارات التي اتخذتها الجمهورية التركية، ومنها وقف التعامل التجاري مع الكيان "الإسرائيلي"، والإعلان عن الانضمام لدعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية. وقالت حماس في تصريح صحفي، "تعتبر هذه القرارات الشجاعة امتدادًا وانعكاسًا لموقف الشعب التركي الأصيل الداعم لنضال شعبنا الفلسطيني وحقه في الحرية وتقرير المصير". وأكدت أن تلك القرارات، انتصار للشعب الفلسطيني، في مواجهة الجرائم "الإسرائيلية" بغزة. ودعت حماس كافة الدول، وفي المقدمة منها الدول العربية والإسلامية، إلى قطع كافة العلاقات مع الكيان "الإسرائيلي" النازي، وعزله دولياً، والسعي لمحاسبته وقادته الإرهابيين على جرائمهم الممنهجة بحق أطفالنا والمدنيين العزل في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/5/3

١٢. الجهاد: طوفان الأقصى جسدت وحدة الموقف الفصائلي على أكمل وجه

خاص: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي شقيب العينا، إن معركة طوفان الأقصى، جسدت وحدة الموقف الوطني والفصائلي على أكمل وجه، "وحدة ميدان، وموقف سياسي". وأضاف العينا في تصريح خاص لـ "فلسطين أون لاين"، أن هناك إقرار من قوى المقاومة في إدارة ملف المفاوضات، بما يحقق الأهداف التي تصب في مصلحة شعبنا، "والتي تتمثل في وقف العدوان والانسحاب الإسرائيلي وعودة النازحين، وإعمار القطاع". وتابع: أن "القيادة السياسية للقوى على تواصل دائم مع القيادة الميدانية، وهي في أفضل وحدة حال ووحدة قرار، وانسجام كبير في إدارة الموقف". وأكد أن إصرار المقاومة أحدث تراجعاً لدى الاحتلال، ويحقق انتصاراً حتمياً عليه، في ظل اخفاقه الكامل عن تحقيق أهدافه ضد القطاع.

فلسطين أون لاين، 2024/5/3

١٣. حماس والفصائل يشيدون بالمواقف اليمنية المناصرة للشعب الفلسطيني

غزة: قالت حركة حماس إنَّها نشتم عالياً المواقف الشجاعة التي أعلنها الإخوة في قيادة حركة أنصار الله والقوات المسلحة في اليمن الشقيق، انتصاراً ودفاعاً عن شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة وتطهير عرقي على يد جيش الاحتلال الصهيوني النازي. وأكدت في تصريح صحفي، وصل المركز الفلسطيني للإعلام، أن ما يقوم به إخواننا في حركة أنصار الله والقوات المسلحة اليمنية الباسلة من إسناد لشعبنا ومقاومته هو امتداد وترجمة عملية للمواقف التاريخية للشعب اليمني الأصيل في نصرة فلسطين، والدفاع عن شعبنا الفلسطيني، وإسناد مقاومتنا ضد الاحتلال الغاشم. كما أشادت فصائل المقاومة الفلسطينية، يوم الجمعة، بالشعب اليمني ومواقف قيادة حركة أنصار الله والقوات المسلحة اليمنية التي أعلنت البدء بمرحلة جديدة بالتصعيد ضد الملاحاة الإسرائيلية، نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته. وقالت "المقاومة الفلسطينية"، في بيان، إنها تابعت "باعترزاز وفخر المسيرات الشعبية الكبرى التي خرج فيها الشعب اليمني ليعبر عن أصالته وشجاعته، وليؤكد باسم كل العرب والمسلمين أن قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة جمعاء، وما من شيء يمكن أن يحول دون استجابة الضمير العربي والإسلامي لنداء فلسطين وأداء الواجب لنصرتها وإسناد شعبها ومقاومتها الباسلة".

وأضافت أن الترجمة العملية لهذه المواقف جاءت بالأفعال قبل الأقوال من خلال ما أعلنته القوات المسلحة اليمنية عن بدء مرحلة جديدة من التصعيد والعمل على قطع خطوط الإمداد لإسرائيل وداعميها "حتى يتم وقف حرب الإبادة الجماعية التي تتعرض لها غزة خصوصاً وفلسطين عموماً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/3

١٤. مصطفى البرغوثي: المقاومة تدير ملف المفاوضات بفهم دقيق وذكاء عميق

غزة: أكد مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية، أن المقاومة تدير عملية التفاوض في الوصول لاتفاق إطلاق النار، بفهم دقيق وذكاء عميق في إدارة الملف. وقال البرغوثي في تصريحات صحفية: إن "صمود شعبنا الفلسطيني، ومقاومته الباسلة، مثل أكبر انتصار في إفشال مخطط الاحتلال في تحقيق أي من أهدافه التي أعلن عنها". وأوضح أن ما جرى ينبغي أن يشكل مدخلاً لتوحيد كل الطاقات الفلسطينية، في مرجعية سياسية وطنية، تحقق إدارة المواجهة بكل وسائلها الشاملة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/3

١٥. جدل في "إسرائيل" بعد تعيينات جديدة في هيئة الأركان العامة: نتياهو علم بآخر لحظة

محمود مجادلة: صادق وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش، هرتسي هليفي، اليوم الخميس، على تعيينات جديدة في هيئة الأركان العامة الإسرائيلية ستدخل إلى حيز التنفيذ خلال الأسابيع المقبلة، الأمر الذي أثار موجة انتقادات في الحكومة على خلفية معارضة إشراف غالانت وهليفي على تعيينات حساسة، في ظل مسؤوليتهما عن الفشل في هجوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وفي حين أصدر الجيش الإسرائيلي بيانا أعلن من خلاله عن التعيينات الجديدة التي شملت رئيسا جديدا لوحدة الاستخبارات العسكرية وقائدا جديدا للمنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، المسؤولة عن الضفة الغربية المحتلة؛ كشفت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") أنه "تم إطلاع رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، على قرار التعيينات الجديدة في هيئة الأركان العامة، قبل وقت قصير من الإعلان عنها".

وبحسب بيان الجيش الإسرائيلي، فإن غالانت صادق على التعيينات بناء على توصية رئيس أركان الجيش، هليفي، "بعد عملية طويلة لترقية القادة الذين تميزوا في القتال في الميدان وفي مقرات القيادة خلال حرب 'السيوف الحديدية' (الحرب الإسرائيلية على غزة) إلى مناصب في هيئة الأركان العامة". وفي إطار التعيينات جرى ترقية خمس جنرالات من رتبة عميد إلى لواء. وشملت التعيينات الجديدة تعيين آفي بلوط قائداً للقيادة المنطقة الوسطى خلفا ليهودا فوكس. كما شملت التعيينات تعيين شلومي بيندر رئيسا لشعبة الاستخبارات العسكرية ("أمان")، خلفا لأهارون حاليغا. كما جرى تعيين دان غولدفوس قائدا للفيلق الشمالي وتشكيلات المناورة البرية في الذراع البرية؛ وبار خليف قائدا لمديرية القوى العاملة في الجيش الإسرائيلي؛ وأفيعاد دغان رئيسا لشعبة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية، لم يطلب من نتياهو الموافقة على التعيينات الجديدة، علما بأن التعيينات في المؤسسة العسكرية من مسؤولية رئيس الأركان ولا تتم إلا بمصادقة وزير الأمن؛ وذكر التقرير أنه تم إطلاع نتياهو على التعيينات قبيل الإعلان عنها في بيان رسمي صدر عن الجيش. ولفت التقرير إلى معارضة واسعة على المستويين السياسي والعسكري لهذه التعيينات.

وتأتي التعيينات الجديدة في قيادة الجيش وسط انتقادات واسعة من المستويين العسكري والسياسي في إسرائيل على خلفية "الإخفاق" في التنبؤ بهجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر وإحباطه؛ وشن وزير

الأمن القومي، إيتمار بن غفير، والمالية، بتسلئيل سموتريتش، هجوماً حاداً على غالانت وهليفي، واعتبرا أنه من غير المعقول أن يشرفا على التعيينات التي وصفها بـ"غير الشرعية".

عرب 48، 2024/5/3

١٦. "الموساد" نصب أجهزة تعرف على الوجوه في قطاع غزة

بلال ضاهر: نصب الموساد أجهزة للتعرف على الوجوه تستند إلى الذكاء الاصطناعي في قطاع غزة، في محاولة للعثور على رهائن إسرائيليين محتجزين في القطاع وعلى مقاتلين في حركة حماس، حسبما ذكر تقرير صادر عن "مركز تراث الاستخبارات" الإسرائيلي أمس، الخميس. وتقوم هذه الأجهزة، التي زودها الموساد للجيش الإسرائيلي، بمسح وجوه المارة في نقاط العبور في قطاع غزة، بهدف التعرف على مقاتلي حماس. وبناء على ذلك يتم اعتقال أشخاص والتحقيق معهم. وادعى التقرير أن "المعتقلين يدلون بمعلومات كثيرة تساعد على استمرار القتال". وأضاف التقرير أن هذه المهمة ملقاة على رئيس الموساد، دافيد برنياع، وشعبة "تيفيل" في الموساد، المسؤولة عن تطوير وتعزيز علاقات سياسية مع دول، كما أن الشاباك والجيش الإسرائيلي يشاركان في نصب هذه الأجهزة.

عرب 48، 2024/5/3

١٧. سموتريتش يهاجم نتنياهو بعد مزاعم مشاركة تركيا في مفاوضات الهدنة

حيفا - نايف زيداني: هاجم وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش يوم الجمعة، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنهاو، مدّعياً أنه يخفي مشاركة تركيا بمفاوضات الهدنة في غزة، الرامية للتوصل إلى صفقة بين إسرائيل وحركة حماس، معتبراً ذلك إهانة وطنية. وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن سموتريتش وجّه رسالة إلى نتنهاو بشأن ضلوع تركيا في المفاوضات، على حدّ قوله، جاء فيها: "فوجئت عندما اكتشفت وسط حالة من الصدمة أن ممثلين عن الرئيس التركي (رجب طيب) أردوغان يجلسون حول طاولة المفاوضات، عدو إسرائيل المعادي للسامية". وأضاف: "إلى جانب خطورة إخفاء المشاركة التركية عن المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، ألا يوجد حدّ للإذلال الوطني الذي تجلبه لنا هذه المفاوضات؟ يجب استبعاد أردوغان ومنعه من أي دور، باعتباره شخصاً اختار جانب الإرهاب. ومشاركته في المناقشات تمحو ذنوبه".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/3

١٨. أولمرت: لن نخرج منتصرين من هذه الحرب

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت مواطنيه إلى إغراق الشوارع بملايين المعارضين لمحاصرة ما وصفها بمجموعة بنيامين نتنياهو وبين غفير وسموتريتش، والتي قالها إنها خارجة عن القانون وتنفذ إسرائيل إلى الانهيار. وأضاف أولمرت في مقاله بصحيفة هآرتس الإسرائيلية أن الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين يرون أن الدافع الوحيد لتوسيع الحرب وغزو رفح هو الحفاظ على المستقبل السياسي لنتنياهو، إذ إن غزو رفح لا يصب بتاتا في مصلحة إسرائيل. وبحسب أولمرت، فإن القضاء على كتائب حركة حماس في رفح هدف مهم لو تم فصله عن السياق الجاري، إذ إن مثل هذا الهدف يتطلب شهورا طويلة من المعارك ستؤدي لقتل آلاف الفلسطينيين، وهو ما سيسحق ما تبقى من سمعة إسرائيل على الصعيد الدولي. واعترف بأنه "من المهم أن نفهم أن إسرائيل لن تخرج منتصرة من هذه المواجهة"، مقرا بأن قول ذلك صعب عاطفيا، لكنه يشدد على ضرورة استيعاب ذلك حتى يعلم الجميع أهداف حديث نتنياهو الدائم عن "النصر الكامل".

الجزيرة.نت، 2024/5/3

١٩. تل أبيب تعاقب السلطة رداً على قطع تركيا لعلاقتها التجارية مع إسرائيل

القدس المحتلة: ردت وزارة الخارجية الاسرائيلية على وقف تركيا كافة أشكال التبادل الاقتصادي معها، بإعلانها العمل على تقليص حجم التبادل التجاري بين تركيا والسلطة الفلسطينية وغزة. وجاء في بيان للوزارة: "تقرر الترويج لعدد من القرارات الهامة والعملية، في إطار التعاون بين الوزارات، كرد حاد على قرار أردوغان الأحادي الجانب بوقف التجارة مع إسرائيل". وتعقبا على القرارات، صرح كاتس: "لن نستسلم لابتزاز أردوغان وتهديداته. والاقتصاد الإسرائيلي أقوى من دكتاتور مثل أردوغان الذي ينتهك الاتفاقيات ويعمل لصالح "حماس". ومن يتخذ خطوات أحادية ضد الاقتصاد الإسرائيلي سينال الرد المؤلم والمناسب. يريد أردوغان إيذاء إسرائيل، لكنه سيضر بشكل رئيسي بالاقتصاد الفلسطيني. خطوة "رائعة" أخرى للدكتاتور الذي يحلم بأن يصبح سلطانا". وأضاف: "أمرت بتقليص أي علاقات اقتصادية بين أردوغان والسلطة الفلسطينية وغزة".

وكالة سما الإخبارية، 2024/5/3

٢٠. قلق واسع في إسرائيل إثر قرار تركيا قطع علاقاتها التجارية

أحمد طرابيش: اشتعلت الصحافة الإسرائيلية بالتحذيرات والتحليلات بعد القرار التركي المفاجئ بوقف الصادرات بشكل كامل إلى إسرائيل. وأثارت هذه الخطوة، التي "حرّض" عليها الرئيس التركي رجب

طيب أردوغان وفقا لصحف إسرائيلية، موجة من القلق في جميع أنحاء إسرائيل، حيث سارع الخبراء وأصحاب المصلحة على حد سواء لتقييم ومعالجة الآثار المتعددة الأوجه لهذا الإجراء. ويتعمق تقرير في صحيفة كالكاليست الإسرائيلية المتخصصة في رصد الشبكة الاقتصادية المعقدة التي تربط بين إسرائيل وتركيا. ويوضح يغال ماور، الخبير البحري الإسرائيلي المنتسب الآن إلى معهد دراسات الأمن القومي، التدايعات العميقة لمقاطعة تركيا. ويطلق ماور تحذيرا بشأن احتمال قيام تركيا بعرقلة حركة المرور البحرية عبر المضائق الرئيسية في مراحل لاحقة فيما إذا اتسعت التوترات، وهو ما يسلب الضوء على هشاشة شرايين الحياة التجارية لإسرائيل والحاجة الملحة للتخطيط للطوارئ.

ويشير تقرير آخر لصحيفة كالكاليست إلى التدايعات الدبلوماسية لمقاطعة تركيا. وبعيداً عن مجرد الآثار الاقتصادية، فإن خطوة أردوغان الجزرية -وفقاً للصحيفة- تنذر بتحول فادح في العلاقات الدبلوماسية، مما قد يؤدي إلى عزل إسرائيل على المسرح العالمي أكثر. من جهتها، ركزت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية على قطاع البناء الإسرائيلي، وهو حجر الزاوية في الاقتصاد الإسرائيلي الذي يتأرجح الآن على حافة الانهيار. حيث ترسم الرسالة اللادعة التي وجهتها جمعية المقاولين في البلاد إلى المسؤولين الإسرائيليين صورة صعبة لصناعة محاصرة بعاصفة كاملة من نقص العمالة والحظر التجاري. وفي تطور ذي صلة أوردته صحيفة غلوبس، فإن فرض تركيا لحظر التصدير على البضائع المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية يعد بمثابة تذكير قائم بالتوترات المتصاعدة بين البلدين. ومع قطع طرق التجارة الثنائية وتوتر العلاقات الاقتصادية إلى نقطة الانهيار، تواجه الشركات على كلا الجانبين مستقبلاً غامضاً مليئاً بالتحديات والشكوك.

الجزيرة.نت، 2024/5/3

٢١. "بوليتيكو": "إسرائيل" أبلغت بايدن بوضعها خطة لإجلاء سكان رفح

نقلت صحيفة بوليتيكو عن مسؤول أميركي قوله إن إسرائيل أبلغت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ومنظمات إغاثية أنها وضعت خطة لإجلاء السكان من مدينة رفح جنوب قطاع غزة استعداداً لاجتياحها برياً. ونقلت الصحيفة عن المسؤول الأميركي ومصدرين مطلعين أن الخطة الإسرائيلية تتضمن نقل السكان من رفح إلى منطقة المواصي على ساحل غزة. وقد أرسل الجيش الإسرائيلي خريطة للمنطقة إلى عمال الإغاثة هذا الأسبوع، وحصلت بوليتيكو على نسخة منها. وقال

المصدران المطلعان إن الجيش الإسرائيلي أخبر منظمات الإغاثة أن اجتياح رفح سيمضي قدما "قريبا" لكنه لم يذكر موعدا محددا. كما نقلت شبكة "سي إن إن" الأميركية عن مصادر قولها إن الحكومة الإسرائيلية أعلنت إدارة بايدن في الأيام الأخيرة على أحدث أفكارها بشأن إجلاء المدنيين من رفح جنوب قطاع غزة. وأضافت "سي إن إن" أن ما عرضته إسرائيل ليس خطة نهائية، ويركز على حركة لنقل المدنيين خارج رفح دون ذكر التفاصيل العسكرية.

الجزيرة.نت، 2024/5/3

٢٢. الحكومة الإسرائيلية تؤجل التصويت على إغلاق مكتب وبث شبكة الجزيرة

بلال ضاهر: أرجأ (الكابينيت)، الليلة الماضية، التصويت على إغلاق مكتب قناة الجزيرة ووقف بثها في إسرائيل، إلى اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي بعد غد، الأحد، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الجمعة. وقال مسؤولون إسرائيليون إن تأجيل التصويت مرتبط بالاتصالات حول صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، وأن إسرائيل تنتظر في هذه الأثناء رد حماس على مقترح لصفقة، وتأمل بأن تمارس قطر ضغطا على حماس. وحسب هيئة البث العامة الإسرائيلية "كان"، فإن تأجيل الكابينيت التصويت على إغلاق شبكة الجزيرة جاء على إثر معارضة رئيسا الشاباك والموساد طرح الموضوع للتصويت، لأن خطوة كهذه "من شأنها المس بالمفاوضات الموجودة في ذروتها".

عرب 48، 2024/5/3

٢٣. "إسرائيل" تؤكد مقتل أحد أسراها في غزة

أعلنت السلطات الإسرائيلية فجر الجمعة أنها تأكدت من مقتل درور أور، أحد الأسرى لدى حركة حماس في قطاع غزة. وقال مسؤولو كيبوتس بئيري حيث كان يعيش أور إن الرجل البالغ 49 عاما قتل خلال هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول ونقلت جثته إلى قطاع غزة. وحتى هذا الإعلان كان أور يُعتبر في عداد الأسرى الأحياء المحتجزين في قطاع غزة. وخلال الهجوم قُتلت يونات زوجة أور، وأسر اثنان من أبنائهما الثلاثة.

الجزيرة.نت، 2024/5/3

٢٤. استطلاع: أكثر من نصف الإسرائيليين يفضلون تبادل الأسرى على عملية في رفح

القدس: أظهر استطلاع للرأي، الجمعة، أن أكثر من نصف الإسرائيليين يفضلون اتفاق هدنة مع حركة حماس يشمل تبادلاً للأسرى، على تنفيذ عملية عسكرية بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وأجرى الاستطلاع مركز معهد "لازار" للدراسات على عينة عشوائية تشمل 500 إسرائيلي، ونشرته صحيفة "معاريف" العبرية. وأظهر أن "54 بالمئة من الإسرائيليين المستطلعين يفضلون التوصل إلى اتفاق بشأن الأسرى، على تنفيذ عملية عسكرية في رفح". ولفت إلى أن "79 بالمئة من ناخبي الأحزاب اليمينية يؤيدون العملية في رفح، مقابل 81 بالمئة من المصوتين لأحزاب اليسار والوسط الذين يفضلون اتفاق تبادل أسرى". وذكرت "معاريف" أن المستطلعين "يعتقدون أن إبرام اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق نار في غزة، أهم من تنفيذ عملية عسكرية في رفح". في المقابل، أشار الاستطلاع إلى أن 38 بالمئة قالوا إنهم يفضلون العملية العسكرية عن التوصل إلى اتفاق، فيما لم يملك 8 بالمئة رأياً محددًا في هذا الشأن.

القدس العربي، لندن، 2024/5/3

٢٥. الاحتلال يواصل قصفه الصاروخي والمدفعي على قطاع غزة مخلفًا عشرات الشهداء والجرحى

غزة: دخلت حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة يومها الـ 211 على التوالي، مرتكبًا أبشع المجازر وأفظع المذابح، فقد أُستشهد وأُصيب عشرات المواطنين غالبيتهم أطفال، ونساء، في قصف الاحتلال المتواصل على أنحاء متفرقة في قطاع غزة. وفي أحدث إحصائية لوزارة الصحة الفلسطينية، فقد أعلنت أمس الجمعة ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 34,622 شهيدًا، و 77,867 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/5/4

٢٦. "الصحة" في غزة: 496 شهيداً عدد ضحايا الطواقم الطبية في القطاع منذ بداية العدوان

غزة-أمجد ياغي: أبلغت عائلة البرش في قطاع غزة التي كانت تبحث عن أي أخبار حول مصير ابنها الطبيب عدنان البرش "50 سنة"، وهو أحد أشهر أطباء غزة، أنه استشهد داخل زنازين الاحتلال الإسرائيلي التي تنقل بين عدد منها مع آخرين من أفراد الطواقم الطبية المعتقلين، والذين خضعوا للتعذيب في محاولة مستمرة لنزع الاعترافات منهم على مدار أشهر. ونعت وزارة الصحة في قطاع غزة استشهاد الطبيب البرش، مشيرة إلى بلغ عدد ضحايا الطواقم الطبية في قطاع غزة منذ بداية العدوان الإسرائيلي 496 شهيداً، بعضهم من أصحاب الاختصاصات النادرة التي يشهد القطاع

نقصاً كبيراً فيها بسبب ظروف الحصار المتواصل منذ أكثر من 17 عاماً، كما أصيب أكثر من 1,500 آخرين من الطواقم الطبية، إضافة إلى اعتقال أكثر من 310، وتدمير أكثر من 126 سيارة إسعاف.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/3

٢٧. محافظة القدس: 5,734 مستعمراً اقتحموا "الأقصى" خلال الشهر الماضي

القدس: قالت محافظة القدس، اليوم [أمس] الجمعة، في تقرير الانتهاكات الذي أصدرته محافظة القدس عن شهر نيسان الماضي، إن شهيدا تركي الجنسية استشهد في مدينة القدس المحتلة الشهر الماضي، في وقت اعتقل فيه 118 مواطناً. وأوضحت المحافظة أن اعتداءات المستعمرين والمتطرفين اليهود تتزايد على الفلسطينيين بشكل عام وعلى أهالي محافظة القدس بشكل خاص، في ظل تقاعس شرطة الاحتلال عن اعتقال المعتدين منهم. وفي انتهاك واضح وصريح لقدسيتها المسجد الأقصى المبارك، استمرت اقتحامات المستعمرين خلال نيسان من العام 2024، إذ اقتحم 5,734 مستعمراً و1,767 تحت مسمى "سياحة" المسجد الأقصى المبارك خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وخلال شهر نيسان تم رصد (118) حالة اعتقال في مناطق محافظة القدس كافة، بينهم (12) طفلاً و(8) سيدات. وخلال شهر نيسان، بلغ عدد عمليات الهدم في محافظة القدس (9) عمليات هدم وتجريف، منها عملية هدم ذاتي قسري و6 عمليات هدم نفذتها آليات الاحتلال، بالإضافة إلى عمليتي تجريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/4

٢٨. "مقاومة الجدار والاستيطان": 1,242 اعتداء نفذها الاحتلال ومستعمروه خلال نيسان/أبريل

رام الله: قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين نفذوا 1,242 اعتداءً، خلال شهر نيسان/أبريل الماضي. وأوضح شعبان في تقرير الهيئة الشهري حول "انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري"، أن قوات الاحتلال نفذت 895 اعتداءً، فيما نفذ المستعمرون 347 اعتداءً، تركزت في محافظة نابلس بواقع 202 اعتداءً، ومحافظة الخليل 188 اعتداءً، ومحافظة رام الله 186 اعتداءً.

وبين أن شهر نيسان/أبريل المنصرم شهد تصعيداً خطيراً في هجمات المستعمرين الإرهابية بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، واستهدفت الآمنين في 36 بلدة وقرية فلسطينية من الشمال إلى الجنوب، أسفرت عن إحراق 36 منزلاً بشكل كلي و33 بشكل جزئي، وإحراق أكثر من 57 مركبة بشكل جزئي

وكلي، إضافة إلى دمار كبير بممتلكات ومنشآت المواطنين. كما أعلن وزير مالية الاحتلال المتطرف بتسلايل سموتريتش، عن شرعنة 5 بؤر استعمارية من أصل 10 بؤر تم الإعلان عن نية الاحتلال شرعنتها وتحويلها إلى مستعمرات رسمية تحظى بمخصصات مالية لتطوير شبكة خدمات أساسية من مياه وكهرباء وطرق لصالحها. وأشار تقرير الهيئة إلى أن سلطات الاحتلال نفذت خلال نيسان/ ابريل الماضي 28 عملية هدم، طالت 33 منشأة، بينها 8 منازل مأهولة، و3 غير مأهولة، و5 منشآت زراعية وغيرها، وتركزت في محافظات القدس وطولكرم وأريحا والخليل. كما أخطرت بهدم 18 منزلاً ومنشأة في محافظات: رام الله والبيرة وسلفيت والخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/4

٢٩. مأساة غزة تخيم على احتفالات مسيحي القدس في "الجمعة العظيمة"

القدس - "الأناضول": خيم الحزن على "الجمعة العظيمة" التي أحييتها الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي في مدينة القدس المحتلة، وسط قيود إسرائيلية. وسار المئات في أزقة البلدة القديمة من مدينة القدس، وقد حمل بعضهم سعف النخيل وصولاً إلى كنيسة القيامة وسط انتشار ملحوظ لشرطة الاحتلال. ولكن الغالبية العظمى من المشاركين كانوا من السكان المحليين والسياح الأجانب، وسط غياب شبه كامل لأبناء الضفة، الذين منعتهم قيود الاحتلال من الوصول إلى مدينة القدس.

وقال المتحدث باسم البطريركية للروم الأرثوذكس في القدس الأب عيسى مصلح: "بسبب ما يحدث في غزة قرر البطريرك في المجمع المقدس التابع للبطريركية الارثوذكسية الرومية المقدسية بأن يقتصر أسبوع الآلام على الشعائر الدينية احتجاجاً من المسيحيين على ما يحدث في غزة من هدم بيوت وقتل للأطفال والنساء والشيوخ". وأضاف: "هذه رسالة للقاصي والداني والقريب والبعيد ولمجلس الأمن والأمم المتحدة ولأحرار العالم بأننا كمسيحيين نتضامن مع غزة، لأن ما يحدث خارج عن العرف، فهذه الجرائم تحدث وللأسف الشديد العالم يقف مكتوف الأيدي ولا يحرك ساكناً".

الأيام، رام الله، 2024/5/4

٣٠. الاحتلال يحتجز مواطنة فلسطينية لإجبار شقيقتها الصحفي على تسليم نفسه

غزة: احتجزت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، مواطنة فلسطينية في قطاع غزة لعدة ساعات رهينةً للابتزاز لإكراه شقيقتها على تسليم نفسه قبل الإفراج عنها لاحقاً وفصلها عن زوجها وأطفالها. وأفاد المرصد الأورومتوسطي بأن الجيش الإسرائيلي احتجز السيدة "إيناس أبو المعزة"، وهي زوجة

صحافي فلسطيني، على نقطة تفتيش عسكرية يقيمها في منطقة "نتساريم" وسط القطاع وذلك خلال محاولتهما النزوح من مدينة غزة باتجاه الجنوب لنحو 12 ساعة، قبل أن يُفرج عنها ويأمرها بالعودة إلى شمال قطاع غزة ويصادر كافة ممتلكاتها. وبإعادتها إلى مدينة غزة، تبقى السيدة "أبو المعزة" منفصلة عن زوجها وأبنائها الذين يتواجدون في جنوبي قطاع غزة، والذي يفصله الاحتلال عن مدينة غزة وشمال القطاع ويستهدف بالقتل المباشر كل من يحاول العودة إليه من الجنوب.

فلسطين أون لاين، 2024/5/3

٣١. لبنان: المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تزور نادي تجمع بعلبك مباركة بصعوده للدوري الأول

زار وفد من "المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" نادي "تجمع شباب بعلبك"، الذي تأهل حديثاً للدرجة الأولى في الدوري اللبناني لكرة القدم بعد أن حل وصيفاً للبطول، وذلك الجمعة 3 أيار/ مايو 2024.

وكان في استقبال الوفد في مطعم "سما بعلبك" الرئيس الفخري لنادي تجمع شباب بعلبك السيد أحمد الموسوي، ونائب الرئيس الأستاذ محمد عيد، وأمين السر الأستاذ عباس عباس، ومسؤول الإعلام الأستاذ حسين مظلوم.

وحضر عن وفد "المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" مدير العلاقات العامة الحاج خليل العلي، وممثل المؤسسة في منطقة بعلبك السيد فرج الحاج، وأعضاء قسم الرياضة في بعلبك السيد علاء منصور والسيد جهاد منصور والسيد محمد حسين.

وقدم الوفد الفلسطيني تهنئته لنادي تجمع شباب بعلبك بصعوده للدرجة الأولى كإنجاز غير مسبوق في منطقة بعلبك. كما قدموا شكرهم باسم فلسطين والأندية الفلسطينية والشعب الفلسطيني على حسهم الوطني ووقوفاتهم التضامنية الرياضية مع فلسطين وغزة في معركة طوفان الأقصى خلال مباريات الدوري اللبناني.

وقدم الحاج خليل العلي شرحاً مفصلاً عن أهداف ورؤية ونشاطات المؤسسة في الوسط الفلسطيني وأهم إنجازاتها وعملها المستقبلي. وقدم الوفد "المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" درعاً تقديرياً للنادي لإنجازه التاريخي، وقدموا الكوفية الفلسطينية كهدية لكل محبي فلسطين والقضية الفلسطينية.

المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، لبنان، 2024/5/3

٣٢. أحزاب وشخصيات مصرية عامة تطالب بالإفراج عن معتقلي دعم فلسطين

القاهرة-تامر هندأوي: واصلت أحزاب ومنظمات حقوقية وشخصيات عامة، مطالبة السلطات المصرية، الإفراج عن المعتقلين على ذمة قضايا تتعلق بـ"دعم فلسطين". وبحسب منظمات حقوقية مصرية، بلغ عدد المعتقلين منذ 20 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي 120 معتقلاً، أفرجت جهات التحقيق عن 30 منهم. وكان آخر مجموعة جرى اعتقالها من قبل قوات الأمن في مدينة الإسكندرية -شمال مصر- الأسبوع الماضي، على خلفية نشاطهم في فعاليات اللجنة الشعبية لدعم الشعب الفلسطيني، وتعليق لافتة على مدخل أحد الأنفاق في المدينة، تطالب بالإفراج عن معتقلي دعم فلسطين ورفع الحصار عن قطاع غزة وفتح معبر رفح البري. وطالبت أحزاب وشخصيات عامة في بيان، الحكومة المصرية بالإفراج الفوري عن معتقلي التضامن مع القضية الفلسطينية، لاسيما وأن التضامن مع فلسطين ضد الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني من قتل الأطفال واغتصاب النساء وحرب الإبادة الجماعية هي جرائم لا يمكن الصمت عليها.

القدس العربي، لندن، 2024/5/3

٣٣. مصادر: أميركا والسعودية تقتربان من اتفاق أمني بمعزل عن التطبيع مع إسرائيل

واشنطن، دبي - رويترز: قالت سبعة مصادر مطلعة، إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والسعودية تعملان على وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق بشأن ضمانات أمنية أميركية ومساعدة في المجال النووي للأغراض المدنية، رغم أن اتفاق التطبيع الذي يجري الحديث عنه بين إسرائيل والسعودية في إطار "صفقة كبرى" بالشرق الأوسط لا يزال بعيد المنال. وتحدد مسودة للعمل المبادئ والمقترحات التي تهدف إلى إعادة الجهود التي تقودها الولايات المتحدة بشأن المنطقة المضطربة إلى نصابها، بعدما انفرط عقد الأمور إثر الهجوم الذي شنته حركة (حماس) في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول على إسرائيل واندلاع الحرب في غزة، وفقاً لمصدرين اطلعوا على المسودة. ويبدو أن هذا يمثل إستراتيجية بعيدة المدى تواجه العديد من العقبات، ليس أقلها عدم اليقين بشأن ما يمكن أن يؤول إليه الصراع في غزة.

وقال خمسة من المصادر: إن المفاوضات الأميركيين والسعوديين يعطون في الوقت الراهن الأولوية لمعاهدة أمنية ثنائية، يمكن أن تكون بعد ذلك جزءاً من حزمة أوسع يتم عرضها على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي سيتعين عليه أن يقرر ما إذا كان سيقدم تنازلات لضمان التوصل لعلاقات تاريخية مع الرياض. وقال مسؤول أميركي، طلب عدم الكشف عن هويته: إنه من المتوقع

استكمال البنود في غضون أسابيع. ومن المتوقع أن تشمل الشروط، التي سيواجهها نتنهاو للانضمام لصفقة أوسع، إنهاء الحرب في غزة والقبول بمسار لإقامة دولة فلسطينية، وهما أمران يعارضهما نتنهاو بشدة. ويعلق المسؤولون الأميركيون آمالاً على ألا يكون نتنهاو مستعداً لتضييع فرصة تاريخية لإطلاق علاقات مع السعودية، لكنهم يدركون حجم الضغوط السياسية التي يتعرض لها في الداخل، بما في ذلك حماية حكومته، الأكثر تشدداً في تاريخ إسرائيل، من الانهيار. وأوضح ميلر أن مكونات الحزمة الأوسع - التي تشمل الاتفاق الأميركي السعودي، والتطبيع المحتمل مع إسرائيل، ومساراً لإقامة دولة فلسطينية - ستكون مرتبطة بعضها ببعض بحيث "لا يتم تحقيق تقدم في أحدها دون الآخر".

الأيام، رام الله، 2024/5/4

٣٤. جماعة الحوثيين تعلن بدء المرحلة الرابعة من التصعيد ضد إسرائيل

أعلنت جماعة "أنصار الله" (الحوثيين) في اليمن، مساء الجمعة، بدء تنفيذ مرحلة رابعة من التصعيد في هجماتها التضامنية مع غزة، على خلفية "التحضير الجاد لإسرائيل لتنفيذ عملية عسكرية عدوانية" ضد مدينة رفح جنوبي القطاع الفلسطيني. جاء ذلك في بيان صادر عن المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع تلاه أمام عشرات آلاف المتظاهرين في العاصمة صنعاء (خاضعة لسيطرة الحوثيين)، تضامناً مع غزة. وصدر البيان بعد ساعات من إعلان زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، مساء الخميس، أن جماعته "تحضر لجولة رابعة من التصعيد" إذا استمرت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بدأت أول مرحلة من التصعيد العسكري للحوثيين باستهداف مواقع في جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة بصواريخ ومسيرات، قبل أن تنتقل الجماعة إلى المرحلة الثانية في نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت، وذلك باستهداف سفن تتبع إسرائيل أو مرتبطة بها. وتمثلت المرحلة الثالثة باستهداف سفن أميركية وبريطانية في البحر الأحمر وبحر العرب، منذ مطلع العام الجاري.

وكشف سريع، أن المرحلة الرابعة من التصعيد "تشمل استهداف كل السفن التي تخترق قرار حظر الملاحة الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من البحر الأبيض المتوسط في أي منطقة تطاولها قوات الحوثي"، بحسب البيان ذاته. وتابع: "إذا اتجه العدو الإسرائيلي إلى شن عملية عسكرية عدوانية على رفح، فسنفرض عقوبات شاملة على جميع سفن الشركات التي لها علاقة بالإمداد والدخول إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة من أي جنسية كانت". وأشار إلى أن جماعة

الحوثيين ستمنع خلال هذه المرحلة من التصعيد "جميع سفن الشركات المرتبطة بموانئ الاحتلال من المرور في منطقة عملياتنا بغض النظر عن وجهتها". وهدد قائلاً: "لن نتردد في التحضير والاستعداد لمراحل تصعيدية أوسع وأقوى حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/3

٣٥. أردوغان: أغلقنا باب التجارة مع "إسرائيل"

إسطنبول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده أغلقت باب التجارة مع إسرائيل واعتبرت حجم التجارة الثنائي البالغ 9.5 مليارات دولار "غير موجود". جاء ذلك في تصريحات عقب صلاة الجمعة، أشار فيها إلى أنه لا يوجد شيء مقبول فيما يتعلق بالتطورات بين إسرائيل وفلسطين. وقال: "إسرائيل قتلت حتى الآن 40 ألف - 45 ألف فلسطيني بكل وحشية، وكمسلمين من غير المعقول أن نبقي مكتوفي الأيدي أمام ما يحدث". ولفت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو "عديم الرحمة، وأظهر ذلك على الأطفال والنساء والشيوخ" في غزة. وأضاف أن "الغرب بأسره يعمل لصالح إسرائيل وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية". وتابع: "حشدوا كل تلك الإمكانيات وتركوا الشعب الفلسطيني الضعيف للموت في مواجهة القنابل الإسرائيلية، لذا لم يعد بإمكاننا الصبر إزاء هذا الوضع واتخذنا خطواتنا، كان بيننا حجم تجارة يبلغ 9.5 مليارات دولار لكننا اعتبرناه غير موجود وأغلقنا هذا الباب".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/5/3

٣٦. عالم الأعمال التركي يدعم قطع أنقرة التجارة مع "إسرائيل"

إسطنبول: أعرب عالم الأعمال التركي عن تأييده لقرار وزارة التجارة، الخميس، بوقف كامل للتعاملات التجارية مع إسرائيل، إلى حين السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بلا قيود. وفي بيان نشره محمود أصمالي، رئيس جمعية الصناعيين ورجال الأعمال المستقلين التركية (موصياد) اعتبر قرار وزارة التجارة من أهم القرارات في فرض الحصار على إسرائيل. وقال: "تؤيد قرار وقف الصادرات والواردات لجميع المنتجات إلى إسرائيل ونجد أنه من المهم قطع العلاقات التجارية مع إسرائيل. وهذا مكسب إنساني". ودعا أصمالي كافة الدول لأن تحذو حذو تركيا في اتخاذ قرارات مماثلة ضد إسرائيل.

أما رئيس "جمعية رجال أعمال أسود الأناضول"، أورهان أيدين، فتمنى أن يكون قرار وزارة التجارة التركية نموذجاً لجميع الدول التي لديها الضمير وأن تنتشر على نطاق واسع. وأعرب عن تأييدهم لقرار وزارة التجارة ضد إسرائيل التي تسببت بمقتل أكثر من 35 ألف مدني فلسطيني وإصابة نحو 78 ألف آخرين. وأكد رئيس غرفة تجارة إسطنبول شكيب أوداغيتش دعمهم لقرار تعليق التجارة مع إسرائيل. وأكد رئيس هيئة العلاقات الاقتصادية الخارجية التركية (دييك) نايل أولباك على أولوية القيم الإنسانية في مواجهة الحرب الإسرائيلية على غزة. أما رئيس بورصة تجارة إسطنبول علي كوبوز، فاعتبر القرار بأنه نابع من الأخلاق الإنسانية، وبين أن الدولة التي ترتكب جرائم ضد الإنسانية ينبغي عليها دفع الثمن.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/5/3

٣٧. المغرب: 106 مظاهرات لدعم غزة والإشادة بالتضامن الطلابي الغربي

الرباط: أعلنت "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة"، في بيان، الجمعة، تنظيمها، 106 مظاهرات في 52 مدينة؛ دعماً لقطاع غزة الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ومن بين المدن التي عرفت هذه الوقفات والمسيرات، بركان ووجدة (شرق) والجديدة والدار البيضاء (غرب) وتارودانت أكادير (غرب)، وفق البيان، خاصة "بعد صلاة الجمعة، وأوقات أخرى". وبحسب البيان، "تأتي فعاليات اليوم لتحية الحراك الغربي المندد بالحرب على غزة وخاصة التضامن الطلابي الأمريكي والغربي الداعم لفلسطين والرافض لجرائم الإبادة غير المسبوقة في حق المدنيين في كل فلسطين، واستنكاراً للصمت والتخاذل الدولي والعربي الرسمي تجاه ما يقع منذ ما يفوق 200 يوم من النقتيل والتشريد ومحاولات التهجير".

القدس العربي، لندن، 2024/5/3

٣٨. إصابة ثمانية عسكريين سوريين في قصف إسرائيلي استهدف محيط دمشق

دمشق: أصيب ثمانية عسكريين سوريين، الليلة، جراء قصف إسرائيلي استهدف موقعا في محيط دمشق. وذكر مصدر عسكري في تصريح لوكالة الأنباء السورية (سانا) أن الاحتلال الإسرائيلي شن عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً أحد المواقع في محيط دمشق، مضيفاً أن العدوان "أسفر عن إصابة ثمانية عسكريين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/3

٣٩. بليكن: العقبة الوحيدة بين سكان غزة ووقف إطلاق النار هي حماس

واشنطن: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، إن حركة حماس هي «العقبة الوحيدة بين شعب غزة ووقف لإطلاق النار» مع إسرائيل. وأضاف بليكن في منتدى سيدونا الذي ينظمه معهد ماكين في ولاية أريزونا: «نحن ننتظر لنرى ما إذا كان بإمكانهم فعلاً قبول الإجابة بـ نعم بشأن وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن». وأضاف: «الواقع في هذه اللحظة أن العقبة الوحيدة بين شعب غزة ووقف إطلاق النار هي حماس» وجدد بليكن تحذيراته من هجوم إسرائيلي كبير على مدينة رفح المكتظة في غزة، مشيراً إلى أن إسرائيل لم تقدم خطة لحماية المدنيين. وقال: «في غياب مثل هذه الخطة، لا يمكننا دعم عملية عسكرية كبيرة في رفح لأن الضرر الذي سُنْجِدْه يتجاوز حدود المقبول».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/4

٤٠. أوستن: لا مؤشرات على نية حماس مهاجمة قواتنا بغزة

الجزيرة - رويترز: أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أنه لا يرى أي مؤشر على أن حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس تخطط لأي هجوم على قوات أميركية في غزة، لكنه أوضح اتخاذهم الإجراءات اللازمة لضمان سلامة العسكريين، وذلك في إشارة إلى القوات الأميركية التي تعمل على إنشاء الرصيف العائم في غزة. وقال أوستن في مؤتمر صحفي أمس الخميس، "أنا لا أناقش المعلومات الاستخباراتية، لكنني لا أرى أي مؤشرات حالياً على أن هناك نية فعلية للقيام بذلك. ومع ذلك، هذه منطقة قتال ويمكن أن تحدث وستحدث عدة أمور".

الجزيرة.نت، 2024/5/3

٤١. الخارجية الأميركية تدعو حماس لقبول الاتفاق المطروح وتعارض عملية برفح

الجزيرة - وكالات: قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر إن على حماس قبول الاتفاق المطروح لها على الطاولة. وأضاف ميلر في إحاطة صحفية أن الاتفاق يستوفي عدداً من مطالب حماس التي طرحتها خلال جولات المفاوضات السابقة، مشيراً إلى أن إسرائيل قدمت تنازلات على حد قوله. من جهة أخرى، جدد المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر معارضة بلاده لعملية

إسرائيلية كبرى في رفح، مشيراً إلى أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن طرح خلال محادثاته مع المسؤولين الإسرائيليين طرقاً أفضل -لم يسمّها- لمواجهة حماس.

الجزيرة.نت، 2024/5/3

٤٢. بتهمة التمييز ضد الفلسطينيين.. وزارة التعليم الأمريكية تبدأ تحقيقاً مع إدارة جامعة كولومبيا

واشنطن - الأناضول: فتحت وزارة التعليم الأمريكية تحقيقاً فيدرالياً ضد جامعة كولومبيا على أساس أنها تمارس التمييز ضد الطلاب الذين شاركوا في المظاهرات المؤيدة لفلسطين. وبحسب منشور لمجموعة حقوق الإنسان "فلسطين القانونية" "Palestine Legal" في موقع "إكس" فإن وزارة التعليم بدأت تحقيقاً ضد جامعة كولومبيا في نيويورك بتهمة "التمييز ضد الفلسطينيين". وذكر المنشور أن الوزارة أعلنت أن جامعة كولومبيا، التي دعت أفراد شرطة نيويورك لتوقيف الطلاب الفلسطينيين والمؤيدين للفلسطينيين الذين يحتجون على الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة، تخضع لتحقيق فيدرالي بتهمة التمييز ضد الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2024/5/3

٤٣. الرئيس الكولومبي: لا يمكن أن نقف إلى جانب "الإبادة الجماعية"

بوغوتا - الأناضول: قال الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، الجمعة، إن بلاده قطعت العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، لأنه لا يمكن لها أن تقف إلى جانب "الإبادة الجماعية". ودعا بيترو، في بيان إلى "الحفاظ على القانون الدولي لوقف الهمجية" الإسرائيلية. وأضاف "اليوم، تعتبر الدبلوماسية تعبيراً عن الاقتصاد والقوة العسكرية، وينبغي للدبلوماسية أن تكون الفطرة السليمة للشعب، وينبغي تكريس هدفها لسلام الإنسانية بكل تنوعها".

وكالة الأناضول للأنباء، 2024/5/3

٤٤. "الجناية الدولية" تطالب بالتوقف عن "ترهيب" موظفيها

رويترز - العربي الجديد: طالب مكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، يوم الجمعة، بالتوقف عما وصفه بترهيب العاملين في المحكمة، قائلاً إنَّ مثل هذه التهديدات قد تشكّل جريمة بحق المحكمة المختصة بجرائم الحرب. وقال في بيان نشره على موقع إكس إنَّ كل محاولات

عرقلة عمل الموظفين أو ترهيبهم أو التأثير عليهم بطريقة غير لائقة لا بد أن تتوقف فوراً. وأضاف أن نظام روما الأساسي، الذي يحدد هيكل المحكمة ومجالات اختصاصها، يمنع هذه التصرفات. وأصدرت المحكمة البيان، الذي لم يذكر حالات بعينها، بعد انتقادات إسرائيلية وأميركية للتحقيقات التي تجريها في ارتكاب إسرائيل جرائم حرب خلال هجومها المستمر منذ سبعة أشهر على قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/3

٤٥. بريطانيا تفرض عقوبات جديدة على مستوطنين متطرفين بالضفة الغربية

وكالات: أعلنت بريطانيا، يوم الجمعة، فرض عقوبات على مجموعتين استيطانيتين و4 مستوطنين ارتكبوا أعمال عنف ضد فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وقالت وزارة الخارجية البريطانية، في بيان لها، إن "وزير الخارجية (ديفيد كاميرون) أعلن اليوم فرض مزيد من العقوبات على الجماعات والأفراد الإسرائيليين المتطرفين، بسبب أعمال العنف في الضفة الغربية". وأضافت أن "حزمة اليوم تتضمن مجموعتين معروفتين بدعمهما وتحريضهما وتشجيعهما على العنف ضد المجتمعات الفلسطينية في الضفة وهما "هيلتوب يوث (شبان التلال)، ليهافا"، بالإضافة إلى 4 أفراد مسؤولين عن ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان ضد هذه المجتمعات".

الجزيرة.نت، 2024/5/3

٤٦. مشرعون ديمقراطيون يؤكدون لبايدن انتهاك "إسرائيل" للقانون الأميركي

رويترز: قال مشرعون من الحزب الديمقراطي الأميركي في رسالة إلى الرئيس جو بايدن إنهم يعتقدون إن هناك أدلة كافية تثبت أن إسرائيل انتهكت القانون الأميركي، من خلال تقييد تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي دمرته الحرب. وجاء في الرسالة التي وقعها 86 من الأعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي، أن القيود التي تفرضها إسرائيل على المساعدات "تثير الشكوك" في امتثالها لبند في قانون المساعدات الخارجية الأميركي يلزم المستفيدين من الأسلحة الممولة من الولايات المتحدة باحترام القانون الإنساني الدولي والسماح بالتدفق الحر للمساعدات الأميركية.

وقال المشرعون إن الحكومة الإسرائيلية قاومت الطلبات الأميركية المتكررة لفتح ما يكفي من الطرق البحرية والبرية لتوصيل المساعدات إلى غزة، واستشهدوا بتقارير تفيد بأنها لم تسمح بدخول ما يكفي من الغذاء لتجنب المجاعة، وفرضت نظاما للتفتيش و"قيودا تعسفية" على المساعدات مما أعاق الإمدادات. وكتب المشرعون "نتوقع من الإدارة أن تضمن التزام إسرائيل بالقانون الحالي واتخاذ كل الخطوات الممكنة لمنع وقوع المزيد من الكوارث الإنسانية في غزة".

الجزيرة.نت، 2024/5/4

٤٧. رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي يعربون عن قلقهم على الوجود المسيحي بالأراضي المقدسة

القدس: أصدر ممثل الاتحاد الأوروبي، وبالاتفاق مع رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، بيانا، اليوم الجمعة، أعربوا فيه عن قلقهم إزاء تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية تجاه الوجود المسيحي في الأراضي المقدسة، وتقييد حرية العبادة ومنع المصلين من الوصول للمدينة المقدسة خلال الأسبوع المقدس وسبت النور وعيد القيامة. وأشار البيان إلى التحديات التي تواجه الكنائس والمؤسسات التابعة لها، جراء السياسات الإسرائيلية وفرض الضرائب على أملاكها ومحاولات الاستيلاء عليها، علاوة عن الضغوطات التي تتعرض لها المدارس وازدياد الأعباء المالية والإدارية، بما في ذلك الضغوطات التي تتعلق بالمناهج الدراسية. ودعا الاتحاد الأوروبي إلى الحفاظ على الوضع الراهن "الستاتيسكو"، والطابع العالمي الخاص للمدينة القديمة من القدس، والحفاظ على حرمة مقدساتها وبقاء جميع مكوناتها، بما في ذلك المجتمع المسيحي واحترامه من قبل الجميع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/3

٤٨. الأونروا: الحرب على غزة تستهدف النساء بشكل أساسي

غزة - وكالات: قالت وكالة "أونروا"، الجمعة، إن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تستهدف النساء بشكل أساسي. وأوضحت الوكالة على منصة "إكس" أن "الحرب في غزة لا تزال حربا على النساء". وأشارت إلى استشهاد أكثر من 10 آلاف امرأة وإصابة 19 ألف أخريات جراء الحرب المستمرة على القطاع منذ أكثر من نصف عام. وقالت الوكالة الأممية إن "37 طفلا يفقدون أمهاتهم كل يوم".

القدس العربي، لندن، 2024/5/3

٤٩. الأمم المتحدة: إعادة إعمار غزة تتطلب أكثر من 40 مليار دولار

نيويورك - الأناضول: قال مدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (يو إن دي بي) عبد الله الدردري، إن إعادة إعمار غزة ستستغرق عقوداً وتكلف أكثر من 40 مليار دولار. وأوضح الدردري في لقائه مع الصحفيين عبر الإنترنت، الخميس، أن المرحلة الأولى من التعافي المبكر التي خطط لها البرنامج الإنمائي لغزة ستستغرق من 3 إلى 5 سنوات وستكلف من 2 إلى 3 مليارات دولار. ولفت إلى أن تنفيذ خطة إعادة الإعمار طويلة المدى سيستغرق عقوداً، وتكلفة أكثر من 40 مليار دولار.

القدس العربي، لندن، 2024/5/3

٥٠. حراك الجامعات المؤيد لفلسطين يمتد من اليابان إلى المكسيك

الجزيرة - وكالات: توسعت الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين عبر جامعات العالم ورفعت شعارات تطالب بوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وقطع التعاون مع جامعات الاحتلال، إضافة إلى التعبير عن التضامن مع طلاب الجامعات الأميركية الذين يتعرضون للقمع والتضييق من قوات الأمن.

في المكسيك، نصب عشرات الطلاب والناشطين المؤيدين للفلسطينيين خياماً أمام جامعة المكسيك الوطنية المستقلة، ووضع الطلاب فوق مخيمهم الاحتجاجي أعلاماً فلسطينية وردّوا شعارات من بينها "عاشت فلسطين حرة"، و"من النهر إلى البحر، فلسطين ستنتصر".

وانضمت جامعات طوكيو وصوفيا وتاما آرت وكريستان الدولية وهيروشيما في اليابان إلى الحراك الطلابي العالمي المساند لفلسطين. وفي كندا، نظم مؤيدون لإسرائيل وقفة أمام المدخل الرئيسي لجامعة ماكغيل في مدينة مونتريال، للاحتجاج على تواصل الطلبة المؤيدين للفلسطينيين داخل الخيام في ساحة الجامعة، وطالبوا الشرطة بالتدخل لفض الاعتصام.

بدورهم، نظم طلاب وأساتذة في جامعة مانشستر ببريطانيا اعتصاماً في حرم الجامعة للضغط على إدارتها لقطع علاقاتها بإسرائيل وشركات تصنيع السلاح التي تصدر لها. ونصب طلاب من كلية لندن الجامعية في العاصمة البريطانية خياماً في حرم الجامعة، مطالبين بإنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وامتدت الاحتجاجات إلى سويسرا، حيث اعتصم حوالي 100 طالب من الراضين

للحرب في قاعة بمبنى تابع لجامعة لوزان. وطالب المعتصمون بمقاطعة أكاديمية للمؤسسات الإسرائيلية، ووقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/5/3

٥١. الشرطة الفرنسية تقتحم جامعة سيانس بو المرموقة في باريس لتفريق طلاب مؤيدين لفلسطين

باريس - أ ف ب: اقتحمت قوات الشرطة الفرنسية، الجمعة، جامعة العلوم السياسية العريقة في باريس "سيانس بو" لإخراج عشرات الطلاب المؤيدين للفلسطينيين. وقالت إحدى الطالبات في تصريحات للصحافيين، إن "زهاء 50 طالبا كانوا لا يزالون في المكان" مع بدء دخول قوات الشرطة إلى المبنى. من جهتها، أكدت الحكومة الفرنسية أن "الحزم كامل وسيبقى كاملاً"، مع تدخل الشرطة لفض اعتصام الطلاب في "سيانس بو".

القدس العربي، لندن، 2024/5/3

٥٢. طلاب بجامعة برينستون الأميركية يضربون عن الطعام تضامناً مع غزة

الأناضول: بدأت مجموعة من الطلاب في جامعة برينستون الأميركية إضراباً عن الطعام، تضامناً مع المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يتعرضون لعدوان إسرائيلي مستمر منذ 7 أشهر. جاء ذلك في بيان صحفي أدلى به الجمعة أعضاء مخيم التضامن مع فلسطين في الجامعة. وقال البيان إن الطلاب بدؤوا إضراباً عن الطعام تضامناً مع الفلسطينيين في غزة الذين يتنون تحت الحصار الإسرائيلي المستمر، وأوضح أن قرار الإضراب يأتي رداً على رفض الإدارة الأميركية تلبية مطالبهم بسحب دعمها لإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/5/4

٥٣. ملاحظات على رؤية إدارة بايدن لإنهاء الحرب

د. حسن نافعة

نشرت صحيفة نيويورك تايمز في الـ 25 من الشهر الماضي (إبريل/ نيسان) مقالاً بعنوان: "على إسرائيل أن تختار بين رفح والرياض" (Israel has a choice to make: Rafah or Riyadh)، للكاتب الأميركي توماس فريدمان، المعروف بصلاته الوثيقة مع إدارة الرئيس جو بايدن. يُوجّه المقال في

ظاهرة نقداً عنيفاً للسياسة التي ينتهجها رئيس حكومة دولة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، في قطاع غزة، غير أنّ أهميته العملية تكمن في قدرته على إلقاء ضوء ساطع على رؤية إدارة بايدن لكيفية إنهاء الحرب، التي لا تزال مشتتة فيه. وتتطوي تلك الرؤية، وفق ما يتضح من المقال، على ثلاثة عناصر مُحدّدة. الأول، يتعلّق بمعارضة الخطط الإسرائيلية الرامية إلى القيام بعملية عسكرية واسعة في رفح والموافقة، في الوقت نفسه، على مواصلة إسرائيل ضغطها العسكري على "حماس"، ولكن بوسائل أخرى تختلف عن أسلوبها الراهن. الثاني، يرتبط بالجهود المبذولة لتشكيل قوات حفظ سلام عربية تتولّى مهمّة تحقيق الأمن في القطاع إبّان فترة انتقالية تجري خلالها عملية تجديد للسلطة الفلسطينية كي تصبح مؤهلة لإدارة القطاع، فيما بعد. الثالث، يتعلّق بالتزام العمل على إقامة دولة فلسطينية، ولكن بشرطين: تشكيل تحالف إقليمي لمواجهة إيران، تشرف عليه الولايات المتحدة، وتشارك فيه إسرائيل. وتطبيع كامل للعلاقة بين السعودية وإسرائيل.

في تبريره الأسباب التي تدعو إدارة بايدن للاعتراض على الخطط الإسرائيلية لاجتياح رفح، قدّم فريدمان مبررات عديدة، أكثرها أهميّة: التكلفة الإنسانية العالية التي قد تترتّب على هجوم بري واسع على منطقة صغيرة يتكدّس فيها ما يقرب من مليون وربع المليون من البشر، واحتمال فشل الهجوم المُزمع في تحقيق الأهداف المتوخّاة منه (تدمير الكتائب المقاتلة المُتبقية، وتصفية القيادات العسكرية لحركة حماس، واستعادة الرهائن) مثلما فشلت الهجمات التي شُنّت على شمال القطاع ووسطه من قبل. وأخيراً، حاجة إسرائيل الماسّة إلى استراتيجية خروج قد تصبح شبه مُستحيلة إذا ما أصرت على اجتياح رفح، ما قد يعرضها للغوص عميقاً في وحل غزة، ورمالها. وبعد تأكّده على أنّ هذا الاجتياح سيؤدي حتماً إلى إفشال الخطط الأميركية الرامية لإيجاد تسوية للقضية الفلسطينية تحافظ على المصالح الأميركية والإسرائيلية في المنطقة، ذكر فريدمان أنّ أحد كبار المسؤولين الأميركيين أسرّ له صراحة: "نحن لا نقول لإسرائيل اتركوا (حماس) كما هي، لكننا نعتقد أنّ هناك طريقة أكثر فاعلية لملاحقة قيادات (حماس) من دون اللجوء إلى تسوية رفح بالأرض". وللتأكيد على جدية مُعارضة إدارة بايدن لاجتياح رفح، كشف فريدمان سراً خطيراً، قائلاً: "أخبرني مسؤولون أميركيون أنّه إذا شُنّت إسرائيل عملية عسكرية كبيرة في رفح، رغم اعتراض الإدارة، فإنّ الرئيس بايدن سيفكّر في تقييد مبيعات معينة من الأسلحة لإسرائيل" (!)

عن رغبة الإدارة الأميركية في تشكيل قوات حفظ سلام عربية، أشار فريدمان إلى أنّ الهدف من هذه الخطوة هو مساعدة إسرائيل في العثور على استراتيجية خروج "كي لا تظلّ عالقة في غزة والضفة الغربية إلى الأبد". وبعد أن أشار إلى أنّ بعض الدول العربية، التي وافقت على مناقشة هذه الفكرة من حيث المبدأ، تشترط وفقاً دائماً لإطلاق النار أولاً، وإلى أنّ منظمّة التحرير الفلسطينية باتت

مستعدة لمباركة هذه الخطوة التي يُحتمل أن تُقدّم لها الولايات المتحدة دعماً لوجستياً، حرص فريدمان على تأكيد أنّ إدارة بايدن "لم تتخذ بعد أيّ قرار في هذا الشأن، لكنّ الفكرة لا تزال قيد الدراسة النشطة".

تطبيع العلاقة بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية كان هو الجزء الذي حظي بالاهتمام الأكبر من جانب فريدمان. فبعد الإشارة إلى أنّ إدارة بايدن تضع حالياً اللمسات الأخيرة على "اتفاق أمني أميركي سعودي إسرائيلي فلسطيني"، أكد أنّ المكوّن الأميركي السعودي هو الأكثر أهمية، وأنّه يشمل ثلاثة عناصر. الأول، يتعلّق بإبرام اتفاقية دفاع مشترك تنصّ صراحة على أنّ أيّ عدوان يقع على أيّ من البلدين يُعدّ عدواناً على كليهما، ويتيح الثاني للسعودية تسهيل حصولها على أكثر الأسلحة الأميركية تقدماً، فيما يتيح الثالث للسعودية تمكّن برنامج نووي يسمح لها بالاستفادة من اليورانيوم المُخصّب على أرضها واستخدامه في أنشطة مدنية. وعلى السعودية، في مقابل ذلك، أن توافق على كبح جماح الاستثمارات الصينية داخل المملكة، وعلى أن تعتمد على الأسلحة الأميركية وحدها، لبناء أنظمتها الدفاعية من أجيال تالية، وعلى استضافة عددٍ من مراكز معالجة البيانات الضخمة التي تحتاجها شركات التكنولوجيا الأميركية لاستغلال الذكاء الاصطناعي، وعلى أن تُطبع علاقاتها مع إسرائيل في حال "التزم نتنياهو هو بحلّ الدولتين بعد تجديد السلطة الفلسطينية". وأخيراً، أن تشارك مع الدول العربية "المُعتدلة" الأخرى، ومع الحلفاء الأوروبيين الرئيسيين، في "بُنية أمنية واحدة مُتكاملة لمواجهة التهديدات الصاروخية الإيرانية". ويعترف فريدمان، في مقاله المُثير، باستحالة موافقة السعودية على تطبيع علاقتها مع إسرائيل وعلى المشاركة في تحالف إقليمي ضدّ إيران، من دون موافقة إسرائيل على الانسحاب الكامل من قطاع غزّة، وعلى إقامة الدولة الفلسطينية، كما يعترف، في الوقت نفسه، باستحالة تمرير المطالب السعودية في الكونغرس الأميركي من دون موافقة ودعم إسرائيل.

لست في حاجة هنا للقول بأنّ وضع هذه الرؤية موضع التطبيق تكتفه صعوبات عديدة، أغلبها سوف يأتي من الجانب الإسرائيلي نفسه. فالتركيبة الحالية للحكومة الإسرائيلية لا تسمح مطلقاً بالتقدّم، ولو قيد أنملة، في اتجاه حلّ الدولتين، بل وستدفعها للاعتراض بشدّة على أن يكون للسعودية برنامج نووي يسمح لها بتخصيب اليورانيوم على أراضيها، ولعدم التحمّس كثيراً لفكرة أن تُصبح السعودية في وضع سياسي وقانوني يتيح لها الحصول على الأسلحة الأميركية الأكثر تطوراً، لأنّها تريد أن تحتكر لنفسها هذه الميزة التي مكّنتها من الاحتفاظ بتفوقها العسكري على الدول العربية مُتجمعةً لسنوات طويلة. ما يعنينا في المقام الأول، هو مناقشة ما قد تنطوي عليه هذه الرؤية من

مساوئ ومخاطر بالنسبة للعالم العربي. وفي هذا هناك مجموعة من الملاحظات، يمكن تلخيص أكثرها أهمية على النحو التالي:

تتعلق **الملاحظة الأولى** بموقع حركة حماس من هذه الرؤية. فمن الواضح أنّ إدارة بايدن تتبنّى بالكامل الموقف الإسرائيلي الرامي إلى شيطنة الحركة، ومعها كلّ فصائل المقاومة الفلسطينية المسلّحة، وتجريمها، والتعامل معها باعتبارها منظمات إرهابية وليست حركات وطنية تقاوم الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية. ولأنّ إدارة بايدن تُدرك أنّ لبعض الدول العربية خلافاتٍ أيديولوجيةً وسياسيةً عميقةً مع هذه الفصائل، خاصة مع حركة حماس، يبدو لي أنّها تسعى إلى استغلال هذه الخلافات وتعميقها من أجل دفع الدول العربية إلى دخولٍ في صدام مباشر مع المقاومة الفلسطينية المسلّحة، والعمل على نزع سلاحها قبل قيام دولة فلسطينية مُستقلة على أرض الواقع، أي خلال المرحلة الانتقالية، التي يُفترض أن تسبق قيام هذه الدولة. بعبارة أخرى، يمكن القول إنّ رؤية الإدارة الأميركية الحالية تهدف إلى تمكين إسرائيل من أن تُحصّل بالوسائل الدبلوماسية ما لم تستطع الحصول عليه بالقوة العسكرية، ومن خلال حرب الإبادة الجماعية التي شنتها على القطاع.

تتعلق **الملاحظة الثانية** بتأثير رؤية الإدارة الأميركية الحالية على التقارب السعودي الإيراني، بصفة خاصّة، وعلى التقارب العربي الإيراني بصفة عامة. فمن الواضح أنّ الإدارة الأميركية الحالية لا تنظر بعين الارتياح أبداً إلى الاتفاق الذي سمح بعودة العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض، خصوصاً أنّه جرى برعاية صينية، كما لا تشعر بأيّ ارتياح تجاه ما قد يفتحه من آفاق أمام تطبيع العلاقات العربية الإيرانية، بعد فترة طويلة من التوتر الناتج عن محاولاتٍ مُستميتةٍ لإشعال الفتنة الطائفية بين السنة والشيعة، وهو ما يُفسّر استمرار حرص إدارة بايدن على تشكيل تحالف إقليمي سنيٍّ موجّه ضدّ إيران الشيعية، ترعاه وتقومه بنفسها، وتشارك فيه إسرائيل. والنجاح في تشكيل هذا التحالف لن يكون في مصلحة أيّ من الدول العربية ولا في مصلحة المنطقة إجمالاً، وسيمثّل نكسة شديدة وعودة إلى الوراء بدلاً من التطلّع إلى الأمام.

تتعلق **الملاحظة الثالثة** بتأثير هذه الرؤية في الصراع المُحتدم حالياً بشأن قيادة النظام الدولي، التي تعكس قلق الولايات المتحدة من اتساع وتزايد النفوذ الصيني والروسي في المنطقة، والحرص الشديد على استعادة النفوذ الذي خسرت فيه لمصلحة هاتين القوتين اللتين تنافسانها على قيادة النظام الدولي. ونجاح إدارة بايدن في وضع رؤيتها الخاصّة للمنطقة موضع التطبيق لن يمكّن الولايات المتّحدة، من استعادة نفوذها المفقود في هذه المنطقة فحسب، وإنما أيضاً، سيمكّن حليفها الأولى إسرائيل لتصبح القوة الإقليمية الأكثر أهمية فيها. ممّا تقدّم، الرؤية التي تطرحها إدارة بايدن لوضع نهاية لحرب الإبادة الجماعية التي تشنّها إسرائيل على غزّة، وكما تتجلى من ثنايا مقال توماس

فريدمان، تهدف، قبل كل شيء، إلى استغلال الصراع الدائر حالياً في المنطقة لتجريد المقاومة الفلسطينية من سلاحها، ولإعادة إشعال الصراع الطائفي بين إيران والدول العربية، من دون أن تضمن أبداً قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة حقيقية على الأرض المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/4

٥٤. الصفقة أم رفع؟ حسابات نتنياهو والسنوار

عاموس هرئيل

في الانتظار الطويل لرد الشخص الذي يقرر وبحق، رئيس حماس في القطاع يحيى السنوار، من الأفضل أيضاً في هذه المرة أن لا نبني توقعات مبالغاً فيها. صحيح أنه حتى أمس السنوار، الموجود في مكان ما في غزة السفلى، ما زال صامتاً. ولكن قادة حماس الخارج، الذين من غير الواضح إلى أي درجة يتحدثون باسم الرئيس المخفي، يبثون رسائل متناقضة رداً على اقتراح الوساطة المصري الأخير ويرمزون إلى أنه خلف هذا الاقتراح تقف مؤامرة إسرائيلية. فقط خطوة مفاجئة للسنوار، استجابة كاملة للاقتراح وليس الرفض الكامل أو الجزئي (على طريقة "نعم، ولكن")، يمكن أن تؤدي إلى اختراقه. بدونها فإن الحرب ستستمر والولايات المتحدة لن تتجح في فرض صفقة عليه وعلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي كما يبدو هو غير معني بها حقاً بالشروط المطروحة.

تفاصيل العرض المصري نُشرت أول من أمس في وسائل الاعلام العربية. توجد فيها صيغ وصيغ ثانوية معقدة، تهدف إلى إعادة بالترتيب لـ 133 مخطوفاً تحتجزهم حماس، الأحياء والاموات، مقابل وقف بالترتيب لإطلاق النار الذي في نهايته يكون انسحاب كامل للجيش الإسرائيلي من القطاع. ولكن الانتقال بين النبضة الأولى الانسانية، التي سيطلق فيها سراح عدد من المخطوفين (كبار السن والنساء والمرضى والجرحى) وبين النبضة الثانية، التي سيطلق فيها سراح المتبقين، يبدو أنها غير سهلة ومضمونة بما فيه الكفاية حسب رأي السنوار. وكما نشر هنا فان هذا هو الخيار الأول بالنسبة لحماس، تقريباً منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر. المنظمة تريد وفقاً شاملاً لإطلاق النار يضمن بقاء حكمها في القطاع. هذا الأمر نتنياهو يجد صعوبة في تقديمه، على الأقل الآن، لأنه بذلك وكأنه يتنازل عن أهداف الحرب المعلنة ويعرض نفسه لخطر سياسي كبير من قبل اليمين.

من أجل فهم ما يحدث في المفاوضات يجب العودة إلى ما حدث في نهاية تشرين الثاني الماضي، في صفقة المخطوفين الأولى التي شملت أيضاً وفقاً لإطلاق النار مدته أسبوع. أيضاً في حينه

حماس سعت الى إنهاء الحرب. السنوار اعتقد بالخطأ بعد اعادة النساء والاطفال من مجموعة المحررين الاولى أنه سيكون بالامكان كسب الوقت عن طريق التوقيط اليومي أو الاسبوعي لمحررين آخرين من خلال المفاوضات الحازمة التي في نهايتها ستنتهي ايضاً الحرب. حتى ذلك الوقت كان يعتقد كما يبدو بأن نتيا هو سيكون موجوداً عميقاً في حالة اضطراب وأنه لن يستطيع العودة الى القتال. عملياً، العكس هو ما حدث. فمذ اللحظة التي أوقفت فيها حماس تلبية شروط الصفقة وعرضت بدلاً من ذلك إعادة عدد أقل من المخطوفين وجثامين، قامت إسرائيل بتحطيم الأدوات. وقف إطلاق النار انهار والجيش الإسرائيلي دخل الى خان يونس. ورداً على ذلك جمعت حماس المفاوضات حول الصفقة.

هذا حدث في كانون الثاني عندما كان من الواضح للسنوار أن إسرائيل لا تتجح في تحقيق هدفها في خان يونس: تصفيته وتصفية قادة "حماس" الكبار (من المجموعة الرائدة قُتل فقط مروان عيسى في هجوم على مخيم النصيرات للاجئين) وإطلاق سراح المخطوفين بالقوة. وزير الدفاع يوآف غالنت تفاخر بأن السنوار يسمع جرافات الجيش الإسرائيلي فوق رأسه وهدد بأنه في القريب سيواجه البنادق الإسرائيلية، ولكن عملياً رئيس حماس نجح في التملص. ايضاً عندما تم استئناف المفاوضات تم تبديد وقت طويل عليها. إسرائيل قامت بتأخير ارسال ردها على مقترحات الوسطاء، وفي نفس الوقت وضعت حماس الصعوبات من جانبها. فقط في منتصف شهر نيسان ردت إسرائيل بالايجاب على الاقتراح الجديد الذي شمل تنازلات كبيرة من جانبها، وفي الواقع لم تترك في يدها اوراقا كثيرة للمرحلة الاخيرة في الصفقة. ولكن كما قلنا، في هذه الاثناء لم يكن هذا كافياً لأن السنوار بقي متشككاً وتمسك باهدافه الاصلية.

ليس بسبب أن نتيا هو لا يريد الصفقة، بل هو يريد بشروطه. ومثل النكتة القديمة - رئيس الحكومة يبحث عن قرض بدون فوائد وبدون دفعات وبدون تسديد الأموال. ولكن في هذه الاثناء لا توجد صفقة كهذه في متناول اليد. وحماس، للأسف الشديد، لا تؤمن بمبدأ حسن النية حسب قانون التعاقد. هذه مجموعة قتلة لديها خطة عمل مرتبة، التي ضائقة شعبها، وبالأحرى المخطوفون الإسرائيليون، لا تهمها أبداً. السنوار حصل على إنجازات كبيرة، احتلال بلدات النقب الغربي ليوم تقريباً وتغيير جدول الأعمال الإقليمي من خلال إعادة القضية الفلسطينية على رأس القائمة (في غضون ذلك هو يتفاخر بإنجاز آخر وهو الفوضى التي لا تصدق في الجامعات الأميركية). في الوقت نفسه، كما كان واضحاً من اليوم الأول، فقد انزل كارثة فظيعة على رأس سكان القطاع.

الآن السنوار يبحث عن حل يمكنه من تكرار لعبة خدعة الكرسي مع ذراعين، التي لعبها في 2020. ففي حينه، بعد انتهاء عملية حارس الأسوار النقط صورة على كرسي مع ذراعين في مكتبه الذي تم

تفجيره من اجل الاظهار بأن هجمات إسرائيل لم تكسره ولم تعرض حكمه للخطر. ايضا في هذه المرة هو يريد القول للجماهير العربية: أنا الوحيد الذي وقف امام إسرائيل وجعلها تركع على ركبتيها. ما لم تفعله سبعة جيوش عربية في 1948 وجيشان في 1973، فعلته حماس برئاسته. المخطوفون الإسرائيليون بالنسبة له هم الأداة الأكثر نجاعة من اجل تحقيق الهدف. لذلك، لا يتوقع أي بادرآت حسن نية سخية في المستقبل دون الحصول على ثمن مناسب حسب رأيه.

إشارة واضحة

وزير الخارجية الأميركي، انتوني بلينكن، وصف في هذا الأسبوع اقتراح مصر بأنه اقتراح سخي جداً بالنسبة لحماس، وحاول نقل الكرة الى ملعب السنوار. في هذه الأثناء لا توجد أي دلائل على أن رئيس حماس اقتنع. فهو أيضاً يقدر كما يبدو، استناداً الى أقوال بلينكن، بأن الولايات المتحدة ستضع العقبات أمام عملية إسرائيلية واسعة في رفح. لذلك، يبدو أنه لا يسارع في الذهاب الى أي مكان.

ايضا في الجناح اليميني المتطرف في حكومة نتنياهو يدركون الواقع الحالي ولذلك فانهم يضغطون على نتنياهو كي يأمر الجيش الإسرائيلي باحتلال رفح الآن. صفقة المخطوفين بنبضتين ستضع المفاوضات على المسار وستصعب على إسرائيل الانحراف مرة أخرى نحو اليمين والذهاب بكل القوة الى رفح. وصبر الرئيس الأميركي ليس كما كان في شهر كانون الأول.

في هذه الأثناء تم تطوير مكانة رفح الى نوع ستلينغراد فلسطينية. أساس الصعوبة لا يكمن في قوة حماس هناك. فقد بقيت فيها اربع كتائب ولكنها ليست من كتائب حماس القوية، والكثير من المخربين الذين هربوا من شمال القطاع. المشكلة الأساسية تتعلق بمليون مواطن فلسطيني الذين ما زالوا يتجمعون فيها (حوالي 150 ألف شخص منهم انتقلوا مؤخرا الى شمال القطاع، الى خان يونس المدمرة، عندما انسحب الجيش الإسرائيلي من المدينة). هذا الأمر هو الذي يقلق الأميركيين الذين يريدون ضمان إخلاء منظم للمدنيين. يبدو أن نتنياهو يلتزم بالدخول الى رفح بسبب وعده العلني وبسبب الضغط الذي يستخدمه عليه الوزير إيتمار بن غفير والوزير بتسلئيل سموتريتش.

الجيش الإسرائيلي قادر على احتلال رفح. لكن السؤال هو ما الذي سيحققه من ذلك. غالنت ورئيس الأركان هرتسي هليفي قالوا لنتنياهو بأن اقتحام رفح سيضر بالكتائب والبنى التحتية لحماس، لكنه لن يؤدي الى النصر الحاسم على حماس، خلافا لوعده للجمهور. حماس سترمم في هذه الأثناء قدراتها العسكرية والسلطوية في مناطق اخرى في القطاع. وبعد بضعة اشهر، بعد احتلال رفح، سنعود الى نقطة البداية: حماس مضروبة ولكنها نشطة، بدون بديل سلطوي آخر في القطاع (لأن نتنياهو

يرفض بشدة مناقشة ذلك مع الأميركيين ومع المجتمع الدولي. لذلك فإن الجيش يقترح محاولة عقد الصفقة وبعد ذلك الاستعداد لاحتمالية احتلال رفح).

في ظل غياب الصفقة وازاء معارضة أميركا، ربما أن العملية في رفح ستكون مقلصة أكثر مما يتم الاعتقاد. الجيش الإسرائيلي يمكنه دفع جزء من السكان نحو الخارج، والتمسك بمدخل المدينة وقصفها من الخارج، بدون الاقتحام المباشر واحتلالها بشكل كامل. حتى أن هذه العملية لن تكون عملية نظيفة أو بدون خسائر. فإضافة إلى الكثير من القتلى الفلسطينيين، هي أيضا ستجبي حياة الجنود. وقد أصبح من الواضح أن توسيع العملية العسكرية سيعرض للخطر حياة المخطوفين، الذين بعضهم يحتجزون في رفح. في كل الهجمات السابقة للجيش الإسرائيلي قتل بعض المخطوفين الذين بعضهم قتلوا على يد أسريهم وبعضهم قتلوا أثناء الهجمات الإسرائيلية.

تواصل الإدارة الأميركية الدفع قداما بالصفقة السعودية الكبيرة وتبقي الباب مفتوحا امام إسرائيل مع احتمالية أن تشمل أيضا وقف الحرب. ولكن جهات أميركية رفيعة أصبحت الآن تنتشر اشارات بأنه يحتمل أيضا عقد صفقة محدودة أكثر، في إطارها سيتم الاتفاق على الموافقة على جزء أو جميع طلبات السعودية من الولايات المتحدة (حلف دفاع، سلاح متقدم، مشروع نووي مدني)، دون أن يقرن بذلك على الفور تطبيع كامل بين الرياض والقدس. هذا على خلفية الجمود الذي يلوح في الأفق حاليا في المفاوضات حول المخطوفين وازاء رفض نتنياهو لكلبادرة حسن نية بخصوص استئناف العملية السياسية مع السلطة الفلسطينية.

الإشارة لإسرائيل واضحة: إذا لم تتركبوا في هذا القطار فهو سيسافر بدونكم. ولكن كالعادة للإدارة الأميركية التفكير الإيجابي يقفز في الطريق عن عقبات محتملة. التطبيع هو وبحق محفز لإسرائيل، لكن من المهم ذكر أنه عندما سئل كبار قادة حماس عن أسباب تنفيذ المذبحة في 7 أكتوبر، ذكروا الرغبة في التشويش على الاتفاق بين إسرائيل والسعودية، الذي وقف في حينه على الأجندة. بكلمات أخرى، لا يوجد لحماس أي مصلحة في أن تكون جزءاً صغيراً في صفقة كبيرة، التي ستساعد بشكل غير مباشر على توطيد الحلف المناهض لإيران في المنطقة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/5/4

٥٥. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2024/5/3